

## متصدراً لفرص التوظيف في قطاع الخدمات المالية

# مركز دبي المالي العالمي يرسخ مكانة دبي مركزاً عالمياً لاستقطاب المواهب

- تقرير جديد أطلقه مركز دبي المالي العالمي بالتعاون مع مجموعة بورصة لندن يؤكد دور دبي باعتباره مركزاً عالمياً رائداً لاستقطاب المواهب
- التقرير يتناول أسباب جعل دبي ومركز دبي المالي العالمي الخيار المفضل في المنطقة للقطاع المالي
- أولويات المواهب تشير إلى أهمية تحقيق التوازن بين الحياة المهنية والشخصية، والرفاهية، ومجموعة من المزايا غير المالية الأخرى
- الهدف الوظيفي والاتساق مع القيم الشخصية يتصدران توقعات الموظفين
- 65% من الموظفين على استعداد للعمل من المنزل طوال الوقت
- 42% من الموظفين يعتزمون طلب زيادة في الأجور خلال الـ 12 شهراً القادمة

دبي، الإمارات العربية المتحدة؛ 13 ديسمبر 2023: أصدر مركز دبي المالي العالمي، المركز المالي الرائد في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، وبالتعاون مع مجموعة بورصة لندن للأوراق المالية، إحدى أكبر مزودي البيانات الخاصة بالأسواق المالية والبنية التحتية في العالم، اليوم تقريراً موسعاً بعنوان "مستقبل المواهب العاملة ضمن الخدمات المالية" (التقرير) يسلط فيه الضوء على مكانة دبي المتنامية كمركز عالمي رائد لاستقطاب المواهب.

يعد تقرير "مستقبل المواهب العاملة ضمن الخدمات المالية" التقرير الثالث ضمن سلسلة من التقارير التي يتم من خلالها إلقاء الضوء على أهم التوجهات السائدة في القطاع المالي في دبي. ويوفر التقرير نظرة عامة على المشهد الحالي لمواهب الخدمات المالية وما يتوقعه الموظفون من رؤساء عملهم. وتكشف النتائج عن تحول نموذجي في أولويات الموظفين، حيث يتركز اهتمامهم بشكل كبير اليوم على تحقيق التوازن بين الحياة المهنية والشخصية، ورفاه الموظفين، ومجموعة واسعة من المزايا غير المالية الأخرى.

علاوة على ذلك، يبحث موظفو القطاع بشكل متزايد عن الهدف والقيم والإنجاز في حياتهم العملية اليومية. وتوفر نتائج التقرير لرؤساء العمل مجموعة غنية من البيانات والمعلومات والمبادئ التوجيهية التي من شأنها إعادة تشكيل أساليب الإدارة في القطاع.

وبهذه المناسبة، قال عارف أميري، الرئيس التنفيذي لسلطة مركز دبي المالي العالمي: "يشكل مركز دبي المالي العالمي أكبر منظومة للخدمات المالية في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، إذ يضم أكثر من 39,000 موظف، يمثلون أكثر من 160 جنسية. وفي عام 2022، وفرنا المزيد من فرص العمل الجديدة أكثر من أي مرحلة سابقة منذ تأسيس المركز. ويتجلى التزامنا برعاية وتنمية المواهب من خلال عدة مبادرات من بينها أكاديمية مركز دبي المالي العالمي التي تقدم تعليماً عالمياً المستوى، ومركز 'إنوفيشن هب' الذي يوفر برامج تدريبية شاملة بالتعاون بين الشركات الناشئة والمؤسسات المالية. وتقوم منظومة المركز المالي على تبنى واعتماد النهج الابتكاري وتدعم جهود التطوير والتنوع وتوفير بيئة مواتية للمواهب العالمية، بينما نواصل مسيرة التمكين عبر استقطاب أعداد أكبر من المهنيين العالميين من مختلف أنحاء العالم".

ويتناول التقرير الجديد احتياجات كوادرات الخدمات المالية سريعة التغيير بعد جائحة كوفيد-19، حيث يحلل البيانات الصادرة عن عدة هيئات عالمية موثوقة بما في ذلك المنتدى الاقتصادي العالمي<sup>1</sup> الذي يوضح أن 80% من الشركات تتوقع تنفيذ عمليات التعلم والتدريب أثناء العمل خلال الأشهر الـ 12 المقبلة. ويشير التقرير كذلك إلى الرغبة المتزايدة بين الموظفين في تحدي أنفسهم، حيث يبدي 77% من الموظفين استعدادهم لتعلم مهارات جديدة أو إعادة التدريب بشكل كامل.

### "الاستقالة العظمى"

تكشف إحدى النتائج الرئيسية أنه خلال وبعد جائحة كوفيد-19، قامت أعداد أكبر من المعتاد من الموظفين بترك وظائفهم طوعاً لأسباب أخرى غير الرواتب والمزايا. ويظهر التقرير أن 4.5 مليون عامل في الولايات المتحدة استقالوا من وظائفهم لأسباب أخرى غير التقاعد في مارس 2022، ويمثل ذلك زيادة قدرها 152,000 عن الشهر السابق وفقاً للبيانات المقدمة في تقرير فرص العمل ودوران العمالة<sup>2</sup> من مكتب إحصاءات العمل الأمريكي.

ووفقاً لبحث أجراه مركز "بيو" للأبحاث<sup>3</sup> في فبراير 2022، كانت الأسباب الرئيسية لترك الوظائف هي انخفاض الأجور (63%)، وعدم توفر فرص للتقدم الوظيفي (63%)، والشعور بعدم الاحترام في العمل (57%).

### الهدف والقيم والإنجاز

<sup>1</sup> استطلاع مستقبل الوظائف للمنتدى الاقتصادي العالمي 2023

<sup>2</sup> فرص العمل ودوران العمالة، نوفمبر 2023 ملخص فرص العمل ودوران العمالة - نتائج عام 2023

<sup>3</sup> مركز بيو للأبحاث، 2021 الاستقالة الكبرى: لماذا يقول العمال إنهم استقالوا من وظائفهم في عام 2021 | مركز بيو للأبحاث

يشير التقرير أيضاً إلى أن الموظفين الذين يرون ويجدون غاية وهدف من القيام بعملهم يميلون لأن يكونوا أكثر إنتاجية واحتمالية بقائهم في المؤسسة التي يعملون لديها أكبر. علاوة على ذلك، فإن التوافق في القيم والأهداف بين كل من الموظفين والمؤسسة، يؤدي إلى تعزيز العلاقة وتحقيق ارتباط أعمق بين الموظفين والمؤسسة، وبالتالي زيادة الولاء للمؤسسة، وتميل هذه الفئة إلى نصح الأشخاص من خارج نطاق العمل بالانضمام والعمل لدى هذه المؤسسة.

ويستند التقرير إلى استطلاع أجرته شركة "ماكنزي آند كومباني" في الولايات المتحدة<sup>4</sup>، والذي يشير إلى أن 63% من الأشخاص المشاركين في الاستطلاع يرغبون في أن يوفر لهم صاحب العمل فرصاً أكثر لتحقيق الهدف والغاية في عملهم اليومي. ويتيح ذلك لأصحاب العمل فرصاً فريدة لتشجيع الموظفين من جميع المستويات لتطوير وتحقيق هدفهم في العمل.

### **العمل عن بعد – التوجه المعتمد والمستمر**

يُظهر تحليل "ماكنزي" في التقرير أن العمل عن بعد هو التوجه المعتمد حالياً وحسب المؤشرات فهو خيار معتمد وفي الفترة المقبلة سيتم الاستمرار في اعتماده. وبينما قال 58% من المشاركين في الاستطلاع إنهم يستطيعون العمل من المنزل بدوام جزئي، أبدى 65% منهم استعدادهم للعمل عن بُعد طوال الوقت.

ومع ذلك، ينصح التقرير الشركات بضرورة التجربة والتكيف في معالجة العوامل التي تزيد من مخاطر استقالة الموظفين مثل الأصالة، والعمل الهادف، وشفافية الأجور.

كل هذه الأمور تصبح أصعب عندما لا يعمل الموظفون في نفس الموقع كل يوم. كما تحتاج الشركات إلى الاستثمار في تقنيات جديدة لدعم الموظفين العاملين عن بُعد واتباع سياسة سليمة فيما يتعلق بالأجور والترقيات وغيرها من المكافآت لتجنب التحيز للموظفين داخل المكاتب على حساب العاملين عن بُعد.

### **خمس توجهات أساسية لتحسين إدارة صاحب العمل**

يقدم تقرير مركز دبي المالي العالمي خمس ممارسات واضحة تساهم، في حال تطبيقها، في زيادة توافر وتنوع المواهب المتاحة للعمل في شركات الخدمات المالية. ويشمل ذلك:

✓ تحسين عملية ترقية المواهب

<sup>4</sup>ماكنزي آند كومباني، 2021 ساعد موظفك في العثور على الهدف، أو شاهدتهم وهم يغادرون | ماكنزي

- ✓ تمكين الموظفين عبر تطوير مهاراتهم
- ✓ الهدف والإنجاز في العمل
- ✓ تقديم تعويضات ومزايا أفضل
- ✓ اتباع نماذج عمل مرنة

ويشير التقرير إلى ضرورة أن تنظر إدارات المؤسسات المالية في نتائج الاستطلاع إذا أرادت الاستفادة من توقعات الموظفين المتغيرة واستقطاب المواهب التي تحتاجها. ورجح التقرير كذلك أن يتمكن أصحاب العمل الذين يتقبلون ترتيبات نظام العمل عن بعد والهجين من استقطاب المواهب المطلوبة. وينصح التقرير أصحاب العمل أيضاً بإعادة النظر في أساليب الإدارة الحالية وتكييفها لكي يتمكنوا من الاحتفاظ بأصحاب الكفاءات من موظفيهم.

- انتهى -

#### نبذة عن مركز دبي المالي العالمي

يعتبر مركز دبي المالي العالمي أحد أبرز المراكز المالية على مستوى العالم والمركز المالي الرائد في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، التي تضم أكثر من 72 بلداً بتعداد سكاني يبلغ 3 مليارات نسمة تقريباً، وناتج محلي إجمالي تقديري يبلغ 8 تريليونات دولار أمريكي.

ويمتلك مركز دبي المالي العالمي سجلاً حافلاً بالإنجازات يمتدّ على مدى 20 عاماً على صعيد تعزيز حركة التجارة والتدفقات الاستثمارية عبر منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، وهو يشكّل جسراً يربط أسواق المنطقة المتسارعة النمو باقتصادات آسيا وأوروبا والأميركتين عبر دبي.

ويؤرّك المركز بيئة عمل مثالية ومتكاملة تجمع بين هيئة تنظيمية عالمية ومستقلة ونظام قضائي فعّال يستند إلى مبادئ القانون العام الإنجليزي، بالإضافة إلى مجتمع أعمال نابض بالحيوية، يفوق تعداد القوى العاملة فيه 39.000 مهني لدى أكثر من 4900 شركة نشطة ومسجّلة، ما يجعله المجتمع الأكبر والأكثر تنوعاً من الكفاءات البشرية المتميّزة في المنطقة.

وتتمثّل رؤية المركز في زيادة مستقبل القطاع المالي عبر التقنيات المتطورة وتعزيز الابتكار وبناء الشراكات، وهو اليوم مركز عالمي مستقبلي رائد للقطاع المالي والابتكار، ويوفر البيئة الأكثر شمولية لقطاع التكنولوجيا المالية ورأس المال الجريء على مستوى المنطقة، ويشمل ذلك توفير حلول ترخيص فعّالة ومنظومة تشريعية هادفة وبرامج مسرعات الابتكار وخدمات تمويل الشركات الناشئة في مرحلة النمو.

ويؤرّك مركز دبي المالي العالمي مجموعة متنوعة من خيارات التجزئة والمطاعم العالمية، وغير ذلك من المعارض الفنية والشقق السكنية والفنادق الفاخرة والمساحات العامة. ويواصل المركز مكانته الريادية كأحد أبرز وجهات الأعمال والحياة العصرية في دبي.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني [difc.ae](http://difc.ae)، أو متابعتنا على تويتر ولينكدان @DIFC.

**للاستفسارات الإعلامية، الرجاء الاتصال بـ:**

أصدقاء بي سي دبليو

+971 4 4507 600

[DIFC@bcw-global.com](mailto:DIFC@bcw-global.com)

**رشا مزهر**

سلطة مركز دبي المالي العالمي  
استشارية - التسويق والاتصال المؤسسي

971 4 3622451

[t-rasha.Mezher@difc.ae](mailto:t-rasha.Mezher@difc.ae)